

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) وموضوعه (مفهوما الحق والعدالة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: الحق هو ما تقره القوانين الوضعية/ ليس الحق هو ما تقره القوانين الوضعية. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بالحق بين الطبيعي والوضعي، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحق؟ ما القوانين الوضعية؟ ما أساس الحق؟ وهل يتأسس الحق على القوانين الوضعية أم على ما هو طبيعي؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المقترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف الحق باعتباره قيمة أخلاقية وسياسية عليا...
- تعريف القوانين الوضعية باعتبارها مجموعة من القواعد التي تم سنها من أجل تنظيم المجتمع؛
- يستمد الحق أساسه مما تم التعاقد عليه من قوانين وضعية؛
- بناء الحق على ما هو وضعي يبسر سبل التأكد من مدى تطبيقه؛
- الاحتكام إلى ما هو وضعي في بناء الحق معناه أن أساس الحق محايث للواقع وليس متعاليا عليه؛
- معايير الحق المستمدة مما هو وضعي معايير واضحة وملموسة؛
- استناد الحق إلى ما هو وضعي يعني أنه نسبي وليس مطلقا؛
- ربط الحق بالقوانين الوضعية يتيح إمكانية تطويره حسب التحولات والمستجدات؛
- قيام الحق على ما هو وضعي يناهز به عن الإغراق في المثالية؛
- لا حق، إذن، إلا ما تنص عليه القوانين الوضعية...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 02 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وي طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- بناء الحق على ما هو وضعي يفقده قيمته الأخلاقية العليا ويجعله متقلبا بتقلب الأحوال؛
- قيام الحق على ما هو وضعي من شأنه أن يشرع لقوانين ظالمة؛
- يستند الحق الطبيعي إلى مرجعية وحدة الجنس البشري؛
- تمتع الجميع بحقوقهم رهين بالاحتكام إلى ما هو طبيعي؛
- الأساس الطبيعي يجعل الحق ثابتا وكونيا؛
- ينبغي تأسيس الحق على الفطرة السليمة لا على القوانين الوضعية، مهما كانت نجاعتها؛
- يستند الحق، إذن، إلى ما هو طبيعي...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.

- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة الحق بين الطبيعي والوضعي، مع التأكيد على أهمية التكامل بين الأساسين الوضعي والطبيعي للحق بما يحقق العدالة في مختلف المجالات...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القولية

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (النظرية والتجريبية)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بمنزلة كل من النظرية والتجريبية في بناء المعرفة العلمية، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما النظرية؟ ما التجربة؟ ما دور كل من النظرية والتجريبية في بناء المعرفة العلمية؟ ولأي منهما تكون الأسبقية في هذا البناء؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولية: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- النظرية بناء عقلي يقوم على الربط المنطقي بين مجموعة من المبادئ والنتائج والمفاهيم لتفسير ظاهرة ما؛

- التجربة هي إعادة إنشاء الظاهرة داخل المختبر بغرض التثبت من مدى صحة الفرضيات؛

- المعرفة العلمية شكل من المعرفة يتسم بالموضوعية والتطبيق الصارم لمناهج دقيقة؛

- النظرية منطلق لبناء المعرفة العلمية ومصدر لها؛

- المعرفة العلمية ليست معطى جاهزا، بل هي بناء نظري قائم على الاستدلال وإنتاج المفاهيم...

- يتم بناء النظريات قبل الملاحظات وإجراء التجارب اللازمة لاختبارها؛

- المفاهيم والنظريات العلمية إبداعات حرة للعقل البشري وليست صادرة عن التجربة؛

- لا توجد تجربة حاسمة يمكن الاطمئنان إليها كليا في بناء المعرفة العلمية؛

- استناد العلم إلى التجارب قد يعوق تطوره السليم؛

- تقود النظرية التجريبية من تصورهما الأولي إلى نهايتها؛
- كل تجربة علمية، مهما كانت بساطتها، هي نتاج لمفترضات نظرية قبلية؛
- ليست التجربة مصدر بناء المعرفة العلمية، بل إنها تفيد، فقط، في التأكد من صلاحية النظرية؛
- للنظرية، إذن، الأولوية على التجربة في بناء المعرفة العلمية...
ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولت وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولت وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش أطروحة القولت من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - التأكيد على أن النظرية تتقدم على التجربة في بناء المعرفة العلمية؛
 - الاعتراف بمكانة النظرية ودورها في بناء المعرفة العلمية...
 - ← بيان حدود الأطروحة:
 - التجربة عنصر حاسم في بناء المعرفة العلمية؛
 - الاحتكاك إلى التجارب يضمن علمية النظرية ويجنبها الانزلاق إلى الميتافيزيقا والخرافة..
ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
 - التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمكانة كل من النظرية والتجربة في بناء المعرفة العلمية، مع الرهان على أهمية التكامل بين النظريات والتجارب في هذا المجال...
- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
 - سلامة اللغة: 01 ن.
 - وضوح الخط: 01 ن.
- القولت لبورديو.

النص

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الواجب)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعتها الواجب وعلاقته بالإكراه. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الواجب؟ ما المصلحة؟ ما الميل؟ وهل الواجب نابع من الإيمان بقيمة أخلاقية ذاتية أم صادر عن ميل ومصلحة؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مضاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن الواجب أمر أخلاقي مطلق مطلوب لذاته وغير مقيد بمنفعة أو ميل... ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تحديد مضاهيم النص: الواجب، الميل، المصلحة... وإبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل...):

- القيام بالواجب لا يرتبط بالنتائج التي يحققها أو الغايات التي تترتب عن أدائه؛

- القيام بفعل ما بدافع من الميل أو المصلحة أو العاطفة لا يرقى إلى مرتبة الواجب الأخلاقي؛

- ارتباط الواجب بالميل والدوافع يفقده كونيته؛

- الواجب الأخلاقي هو مقاومة للميل والعاطفة والمصلحة؛

- يقصي الواجب العواطف والدوافع والميل، ويستبعد كل منفعة قد تأتي منه؛

- الواجب الأخلاقي منزه عن كل غرض؛ فهو لا يطلب من أجل تحقيق غاية ما بل نطلبه لذاته؛

- لا يكفي تطابق الفعل مع صورة الواجب ليكون كذلك، بل يتعين أن يصدر عن شعور حقيقي بالواجب؛

- الواجب الأخلاقي فعل يمليه العقل ويأمر باحترامه والامتثال له دون قيود؛

- الواجب أمر أخلاقي مطلق ناتيه بوصفه غاية في ذاته؛

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة والمثال...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.

- تحديد مضاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.

- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتاجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على أن الواجب غاية في ذاته؛

- التنبيه على أن الواجب الأخلاقي غير مشروط بمنفعة أو ميل أو مصلحة...

← إبراز حدود الأطروحة:

- كل واجب مرتبط بمصلحة ظاهرة أو باطنية؛

- قد يشكل المجتمع مصدرا للواجب...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى الطابع الإشكالي لطبيعة الواجب وعلاقته بالإكراه، مع التأكيد على المنظور الشمولي لمصادر الواجب...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

إيمانويل كانط، تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق، ترجمة عبد الغفار مكاوي. (بتصرف).